حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عـدد أيــار ٢٠١٣ ميلادي / جمادي الاخرة ١٤٢٤ هجريه

(١١) صفحة

موقعنا على الانترنت : http://www.dhiqar.net/Althora

بريدنا الالكتروني : althora2008@yahoo.com

## الافتتاحية

### انتفاضة الشعب العارمة تمضي في شهرها الخامس

ها هي انتفاضة أبناء شعبنا العارمة تمضي في شهرها الخامس منذ أن تأجج أوارها في الفلوجة والأنبار وسامراء وصلاح الدين والموصل والبصرة وبغداد والحويجة وكركوك وديالى وواسط وها هو مخاضها يُنبئ باتساع لهيبها الى بابل والنجف وكربلاء وذي قار وميسان والمثنى والديوانية ملتحمة بأبناء شعبنا الكردي في أربيل والسليمانية ودهوك .

فلقد طفح الكيل وبلغ السيل الزبى جراء الممارسات القمعية التعسفية لحكومة المالكي العميلة وريثة المحتلين الاميركان والأداة الطيعة للفرس الصفويين في تنفيذ مخططهم التدميري للعراق وحين طالب المتظاهرون بحقوقهم المشروعة تصدت لهم ميليشيات العميل المالكي الإجرامية بالرصاص في الفلوجة والحويجة والموصل وديالى وراح ضحيه هذه الممارسات القمعية مئات الشهداء والجرحى فازدادت تربة العراق الطاهرة رواءً بنجيع الدم الطهور الذي تستقي منه مسيرة الجهاد والتحرير الظافرة لتستثمر فوزها بطرد المحتلين وتحقيق نصر العراق والامة التاريخي وبالانقضاض على العملية السياسية المخابراتية وحكومة المالكي العميلة ولكي تمضي ثورة الشعب الى تحقيق أهدافها كاملة في التحرير العميق والشامل للعراق وتحقيق استقلاله التام والناجز .

تتمة ص٨

**أبناء شعبنا المجاهد يستذكرون**

**جهاد شهيد الحج الأكبر القائد صدام حسين رحمه الله**

**عمال العراق وأبناء شعبنا يحتفلون بعيد العمال العالمي**

**أبناء شعبنا الأبي يحيون جهاد الرفيق المجاهد عزة ابراهيم ويعاهدونه على المضي الى أمام حتى النصر المبين**

**تصاعد تظاهرات شعبنا وثورته العارمة**

**الرد البليغ على ممارسات المالكي القمعية**

**أبناء شعبنا يواصلون مطالبتهم بوقف الاغتيالات والإعدامات واطلاق سراح الأسرى والمعتقلين**

**أبناء شعبنا يستنكرون جريمة العميل المالكي في تنفيذ مجزرة الحويجة المروعة**

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة
الثورة
جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي



## البعث
## حامل لواء الجهاد والتحرير والنهوض

**هيثم القحطاني**

البعث التعبير الحي والأصيل لقدرة الشعب والامة على التحرر والوحدة والنهوض والتقدم فلقد قارع قوى الاستعمار والتجزئة والتخلف والاستغلال على مدى ما يقرب من السبعة عقود فلقد احتفل البعث بعيد ميلاده السادس والستين في السابع من نيسان الماضي مُلتحماً بإرادة الشعب وانتفاضته الحاسمة متصدياً لجلاوزة حكومة العميل المالكي وميليشياته الإرهابية بعد أن أجهض مخطط ( الاجتثاث ) الخبيث وتصدى مجاهدو البعث للاحتلال وقهروه وتصدوا لـ ( الاجتثاث ) غير هيابين ولا وجلين بعمليات قطع الأرزاق التي تفوق قطع الأعناق وحين حاولت حكومة العميل المالكي بالالتفاف على مطاليب المنتفضين الثائرين المشروعة في اطلاق سراح المعتقلين وإلغاء المادة (4 إرهاب ) وإلغاء ( اجتثاث البعث ) قبل حرقها ولوحوا بما يسمونه تعديل قانون المساءلة والعدالة قامت قيامة الحلف الصفوي وراحوا يطالبون خسئوا بمعزوفتهم الإجرامية النشاز ( تجريم البعث ) وهم المجرمون الحقيقيون .. فالشعب العراقي الأبي يعرف من هم البعثيون الذين ضحوا في سبيله عشرات السنين ومن هم مجرمو حزب الدعوة وعصابات بدر وجيش المهدي وعصائب أهل الباطل وأعداء الله الذين ولغوا في دماء أبناء شعبنا فأردفوا بطش المحتلين الأوباش بقتلهم لأبناء الشعب العراقي واغتيالهم لضباط الجيش الباسل وطياريه الذين دحروا العدوان الإيراني الغاشم في قادسية العرب الثانية وكان البعث لها في مقدمة المضحين الفادين فقدم أمينه العام شهيد الحج الأكبر الرفيق صدام حسين رحمه الله قرباناً لمصالح الشعب والامة كما قدم ستة من أعضاء قيادته و53% من كادره المتقدم واكثر من 150 الف شهيد فدية لمسيرة الشعب الجهادية بوجه الاحتلال والصفوية الفارسية كما قدم الشعب العراقي من أقارب البعثيين وعوائلهم وأصدقائهم وقواعدهم الجماهيرية وأبناء الشعب المجاهدين اكثر من مليوني شهيد عراقي فضلاً عن خمسة ملايين عراقي طالهم التهجير إضافة الى مجابهتهم عمليات التجويع والإفقار والحرمان من ابسط خدمات الماء والكهرباء .

وها هم المجاهدون البعثيون يلتحمون بانتفاضة الشعب الجهادية وتظاهراته الباسلة واعتصاماته البطولية في الفلوجة والأنبار وسامراء وصلاح الدين والحويجة وكركوك والموصل وبغداد وديالى ويتصدرون الجموع الساخطة في الفرات الأوسط والجنوب مما زاد في سعار العميل المالكي وتخرصاته السقيمة ضد البعث فكراً وممارسات نضالية ومناضلين أشداء فراح يوصمهم بتأجيج الفتنة وهو من أججها ودرأها المناضلون البعثيون وساهموا مساهمة فعالة في تعزيز لحمة الشعب العراقي الواحد ونسيجه الاجتماعي المتماسك .. فالجهاد هو هوية البعث وهو ثقافته وعقيدته كما يؤكد الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الأمين العام للحزب والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني الذي تقدم صفوف مناضلي البعث ومجاهدي المقاومة وجال في العراق من أقصاه الى أقصاه في ذي قار وواسط وبغداد وبابل وكربلاء وبقاع العراق كلها يعبئ المجاهدين وأبناء شعبه لمقاومة المحتلين وانزال الهزيمة المنكرة بهم وتحقيق نصر العراق والامة التاريخي في الحادي والثلاثين من كانون الأول عام 2011 ومواصلة الجهاد بوجه تركات المحتلين والصفوية الفارسية وحكومة المالكي العميلة وسيظل البعث حاملاً للواء التحرير والجهاد وحادي ركب المجاهدين الأبطال ملتحماً بانتفاضات الشعب وتظاهراته وثورته العارمة وحتى الظفر والنصر المُبين وتحقيق أهداف الامة العربية التاريخية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

## الموقف الوطني الاصيل
## هو السبيل لقبر الفتنة

**أبو لؤي العربي**

أوساط مقربة من داخل ما يسمى مجلس النواب روجت مؤخرا لمقربيهم وأهاليهم بضرورة مغادرة العاصمة بغداد اليوم قبل الغد ،والذهاب إلى المحافظات الجنوبية أو على اقل تقدير الانتقال إلى جانب الرصافة ، لان المقبل سيكون عاصفا ودمويا ، في إشارة صريحة لمناخات التأزيم التي تعيشها العملية السياسية في البلاد واحتمالات انفجار الموقف عبر الشحن الطائفي ، وبالتالي الدفع نحو الاحتراب والتقاتل .

وما تسرب من معلومات باتجاه تحذير " المقربين " للانتقال من بغداد ، تأتي متطابقة مع تلك الدعوات الصريحة التي أطلقها جواد البزوني وغيره والتي تطالب بعض سكان الموصل وكركوك النزوح إلى المحافظات الجنوبية لأنهم يفضلون تقسيم العراق إلى أقاليم شيعية وأخرى سنية وكذلك المنشورات التي وزعت في حي الجهاد والبياع والعامل والتي تدعو بعض سكانها الى مغادرة المنطقة , وقبل هذه الدعوات ، أطلقت تصريحات " لمسؤولين كبار " على ضرورة التقسيم بدعوى تجنيب الشعب العراقي الدمار والقتل !! هذه التصريحات وما يجرى على الأرض ميدانيا تمثل ، مؤشرات واضحة ، بالغة الدلالة والعمق إلى ما يتم تهيئته من مجازر جديدة لضرب النسيج الاجتماعي الوطني ، وتهديد السلم الأهلي ، وإدخال العراق في دوامة الدم والذبح على الهوية مجددا ، تماما كما كان الحال في أعوام 2005- 2006 بل وربما يخططون هذه المرة على نحو اشد واقسى ، لتعميق الانقسام والتشرذم وتشظية الوطن ، انطلاقا من الدور المرسوم من قبل أطراف دولية وإقليمية عديدة عملت وتعمل جاهدة لتقزيم العراق وتحويله إلى كيانات متعددة ضعيفة وهشة .

ولعل عمليات التفجيرات والاغتيالات والتهديدات التي تصاعد خطها البياني في الفترة الأخيرة في اكثر من محافظة ومدينة عنوان من عناوين أخرى تنبي عما بعدها ، بل أن عودة بعض مسلحي المليشيات على اختلافها بمظاهرها المسلحة في مناطق مختلفة من بغداد وتوجيه رسائل إنذار وتخلية لبيوت المواطنين من هذا اللون المذهبي أو ذاك متزامنا مع دعوات حميد الهايس في المناطق الغربية من البلاد لعودة " الصحوات " تحت مسوغات متعددة ما يؤكد أن جنرالات الحروب ومافيات الأزمات يعملون على إشعال فتيل الفتنة الطائفية المقيتة تنفيذا لمخطط الحلف الأميركي الصهيوني الفارسي الرامي الى تقسيم العراق وتفتيته ولاشك أن الرد على المشاريع الخطيرة التي ينفذها أعوان الاحتلال وأذنابه المصطفين وراء الأجندات الصفوية والعثمانية الجديدة من المروجين والساعين إلى إخراج مشروع بإيدن المتصهين الى الوجود ، يكمن بالتمسك بالثوابت الوطنية التي تحمي العراق ووحدته من دعوات التقسيم والفدرالية.

فالقوى السياسية الحريصة على الدم العراقي ووحدة الأرض بكل فصائلها مدعوة اليوم قبل الغد الى تعضيد قواها النضالية بالمزيد من الحركة والعمل على تعرية و لجم بل وقبر جماح القوى الطائفية التي لا تؤمن بالعراق ووحدته عبر مواصلة الجهاد لاستكمال التحريروالاستقلال النهوض والتقدم.

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة
الثورة
جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي



# الشعب العراقي واحد

أ. د. ضرغام الدباغ

لم يطل اللهيب ليعم أرجاء العراق ، فالعراقيون يقتلون بصرف النظر عن انتمائهم فداء للمصالح الأجنبية .
لا نحبذ استخدام كلمات ومصطلحات استوردت خصيصاً للعراق ، هو عراق واحد موحد منذ بدء الخليقة ، ليس فيه شمال أو جنوب ، وليس فيه هذه الطائفة أو تلك ، هو عراق موحد في كيان سياسي موحد ، هو عراق موحد في نسيج ثقافي موحد ، هو عراق لحمته أقوى من نفخ المستعمرون والإمبرياليون والطائفيون في كير خلافات وصراعات غير وطنية ، هو العراق الذي شدت العروبة من أواصره ، وأناره الدين بالحب والتسامح والمحبة ليعلو فوق الشتيمة والحقد والكراهية ، وحدته أسمى من تلك المؤامرات .

التفجيرات التي طالت أربع محافظات هي بترتيبها الفني الدقيق ، تنبأ عن نفسها : هي من تخطيط استخباري أجنبي لجهة تمتلك اليد الطولى في العراق ولا تخرج عن دائرة : إيران أو أمريكا أو إسرائيل ، فهي القوى التي تمتلك حصراً القدرات الفنية الرفيعة ، وإمكانية التحرك في طول العراق وعرضه ، وحماية من أجهزة النظام وعيونه ، بحيث تنفذ عملية ضخمة دقيقة بتزامنها وتأثيرها الدموي ، خطة وفروا لها إمكانات كبيرة ، ممتازة في التخطيط والتنفيذ ، ولعل هذا هو عيبها الوحيد بحيث كشفت عن نفسها بنفسها بسهولة شديدة ، حتى لمن يصعب عليه الفهم .

وبصرف النظر عن الأهداف المعلنة أو المبيتة للتفجيرات التي حدثت في أربع محافظات ، و التي يراد منها التغطية على مشاهد أخرى ، مشاهد تدور فيها أحداث ذات طابع جوهري ، بينما تبحث الحكومة عن حل لا يفضي إلى نتيجة جوهرية ، والمحصلة المؤكدة لذلك هي أتساع الانتفاضة وتطورها الحتمي إلى أبعاد جديدة تكتسب فيه الحركة وتضيف مطالب جديدة ، كما تتسع هوة فقدان الثقة والنتيجة المؤكدة هو تصاعد نضال المطالبين .

كنا قد تنبئنا في حديث سابق ، أن أية إشكالية مهما بلغت من التعقيد هي قابلة للحل في إطار المحبة الوطنية ، ولكن عناصر أجنبية لها نفوذها في البلاد ستدخل على الخط وتراهن على حلول لا تبحث في جوهر ما يعانيه العراق ، بل تعتمد القوة والعنف ، وشعارها في ذلك : فليخسر العراقيون المهم أن لا نخسر نحن العراق .

ويتلقف العاملون الناشطون في ركاب الأجنبي هذا التوجه الدموي ويحولوه إلى فعاليات دموية في الواقع العراقي الملتهب أصلاً ، في سيناريو مشابه لأحداث الثورة السورية ، يفقد فيها الحاكم الوطني هيمنته على سير الأحداث ، والخاسر فيها هو الشعب السوري والعراقي بكافة طوائفه ، والرابح الوحيد هي المصالح الأجنبية إيرانية كانت أم غيرها .

منذ نيف وعشرة سنوات والشعب العراقي متحد في أمر رئيسي : وهو الاحتلال ولواحقه من قتل وتعذيب وتشريد وتجويع ، الكل متحدون يتقاسمون المحنة .

العراقيون يتقاسمون العذاب والمحنة وقبل ذلك أمر جوهري لا ينبغي أن يغيب عن البال في خضم الفرقعات والقرقعات ، ألا وهو الشعور المر الذي لا تضاهيه مرارة، الإهانة التي ما بعدها إهانة ، وهو شعور وإدراك العراقي أي كانت قوميته وديانته وطائفته أنه يخضع للاحتلال ودستور الاحتلال وقوانين الاحتلال ، التي تحاول جاهدة أن توهم العراقي أنك : عراقي سني ، وآخر عراقي شيعي ، وآخر عراقي تركماني ، وآخر عراقي مسيحي ، وعراقي كردي ، وعراقي صابئي ، ولكنهم في نهاية المطاف كلهم في الهم عراقيون ، الاحتلال وأزلامه وما نجم عنه أثبت هذه الحقيقة الناصعة للعراقيون جميعاً : كلكم عراقيون وهذه هي الفقرة الرئيسية في هوية الجميع .

الشعب العراقي بمجموعه عبر محن وكوارث وأهوال عديدة في تاريخه ، وسيتمكن من عبور هذه أيضاً ، الخسائر ستمثل الرباط الذي يشد العراقيون لبعضهم من أجل إعادة بناء عراق جديد ، الشعب أدرك هذه الحقيقة ، وسيلمسها يوماً بعد يوم ، القوى الأجنبية تحاول أن تنفذ خططها على مراحل، بكثير من الصواب ، ولكن بأخطاء قاتلة أحياناً ، وطالما أن الغبار ينقشع عن الهدف ، فسيكون بوسع الجميع معاينة غاية المحتلين القريبة منها والبعيدة ، مشاهدة عيانية / ملموسة وعندئذ ستتشكل حقائق جديدة كبيرة وعميقة .
فاليوم نشعر وبعقلانية تامة وحدة العراق الطبيعية والأخلاقية ، المادية والمعنوية .
اليوم بالذات نشعر أن المستهدف الأكبر هو وحدة العراق ولكن هم أرادوا أن يحطموا أجنحة العراق كي لا يحلق ، ولكن الطبيعة جعلته ينبت أجنحة جديدة وبها سيطير ويحلق في الاعالي كما هو شأنه دائماً .

واحد .... واحد .... واحد .... الشعب العراقي واحد .

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة
الثورة
جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي



عــدد أيــــار ٢٠١٣ ميلادي / جمادي الاخرة ١٤٣٤ هجريه

# جريمة الحويجة : دروس قاسيه وعبر

**محمد الكاظمي**

في الوقت الذى كشفت فيه مجزره الحويجة زيف الديمقراطية التي ادعتها أمريكا وحلفائها واتخذتها ذريعة لتنفيذ جريمتهم باحتلال العراق فأنها مـن جانـب أخـر أوضحت مدى هشاشه وضعف النظام الصفوى العميل الذى راح يتوسل أسياده في أمريكا وايران لإنقاذه من المأزق الذى أوقع نفسه فيه بطيشه وتوهمه انه اكبر واقوى من الشعب وقواه الوطنية فأوغل في قتل وذبح العراقيين العزل وكأنه لم يكتف بما مارسه من حملات تصفيه للوطنين في معتقلاته السرية .

درس الحويجة قاس لكنه أيضا عبر عن فشل كل إجراءات التحالف الصفوي في إجهاض دور البعث العظيم والقوى الوطنية الأخرى المتمسكة بوطنيتها مـا جـرى في الحويجـة لم يكن محظ صدفه بل مبيت ومخطط له منذ فتره وكانت إشارات ذلك واضحه منذ ما قبل الانتخابات عندما روج العملاء شتى الاتهامات متـصورين أنهـا قـد تفـك مـن عـضد المعتصمين ولكن هذا لم يحدث فلجأوا الى مجزرة الحويجة البشعة التي بالرغم من مرارتها فجرت روح الوطنية عند الملايين من أبناء شعبنا لذلك اخذ المالكي وشرذمته يبحثـون عن وسائل أخرى وكانت أخطرها هي محاوله أثارة الفتن لطائفيه من خلال سلسله عمليات إجرامية أثارت قلق وهلع المـواطنين وخـوفهم مـن عـوده فتنـه سيـصاحبها القتـل والتهجير على الهوية .

كان مقتل الجنود الخمسة في الأنبار احد صور هذا المسلسل لتشويه الاعتصامات التي حافظت على سلميتها برغم الجور والظلم صاحب ذلـك شراء ذمـم البعـض مـن ضـعاف النفوس في المحافظات المنتفضة .

الآن وبعد كل الذى حدث في الحويجة وسليمان بيك وبعض مناطق العراق ماهي الدروس الـتي يمكـن أن نـستقيها بمواجهـه هـذا النظـام الـصفوي العميـل ؟ وهـل حققـت الاعتصامات بعض أهدافها في مثل هذا الظرف الصعب وما هو المصير الذى ينتظرها ؟ من الواضح أن العميل نورى المالكي وبمساعده مستشاريه من صهاينة وصفويين سيـسعى الى أنهاء كل شكل من أشكال الاعتصامات مستغلا ضعف وهزال مواقف بعض الأطراف ممن حاولوا ركوب موجه الاحتجاجات لتحقيق مصالح ضيقة .

كما انه بدء بالتحرك على اطراف أخرى في محاولة بائسة لأضعاف الاعتصامات تحت لافتة ما يسمى أجراء المفاوضات لأنه يعرف أن استمرار الاعتصامات السلمية يهز أركان مـا يسمى بالعملية السياسية الهزيلة حيث أوضحت مجزره الحويجة بقسوتها وما تبعها من مواجهات عسكريه بين الشرفاء من العراقيين والقوات الحكومية .

أن المقاومة الباسلة الشريفة وليس القاعدة الممولة من أمريكا وطهران وتل أبيب تمتلك إمكانية الزخم والمطاولة في المواجهة حتى أسقاط حكومة المالكي العميلـة وهـو الهـدف الكبير لذلك لم يكن هنالك من بد لحلف الشر الصفوي من إيجاد وسائل لوضع حد لحاله الاحتجاجات الشعبية فوجد أن انجع طريق لتنفيذ مخططه هذا اسـتخدام شخـصيات سياسية وعشائرية من نفس المحافظات المنتفضة وهو ما حصل فعلا بحيث وجد قاده الاعتصام المخلصين انهم أمام خيارين : أما استمرار المواجهة ما يعـنى الانجـرار اضـطرارا ودفاعا عن النفس لمواجهة لا تحمد عقباها ليس ضد قوات حكومية بل مع مواطنين غرر بهم تحت يافطات متنوعة ومنها صحوات حميد الهايس وهو ما تسعى إليـه الطغمـة الصفوية العميلة أما الخيار الثاني فهو قبول التفاوض على مرارته كمرحلة لابد منها للحفاظ على المعتصمين الوطنيين وغيرهم من القوى الوطنية الشريفة .

وهنا لابد من الركون الى قوانا الذاتية وجماهير شعبنا وان لا يجرنا ما حدث الى حالات الالتباس والضعف والاتكال ففي ظروف كالتي يمر بهـا العـراق منـذ 2003 مـن تغييـب الهوية الوطنية لصالح الهويات الطائفية والعرقية المقيتة لابد أن يجعلنا نستنبط الوسائل المناسبة لتوعيه أهلنا في الجنوب والفرات الأوسط بان الظلم واحد وان يكون خطابنـا شاملا لكل أبناء العراق من اجل أفشال مخطط تقسيم العراق والحفاظ على وحدته أرضا وشعبا .

ما حصل في الحويجة درس صعب كشف عجز المنظمات الدولية والعربية من اتخاذ أي موقف شجاع وبـان هـذه المنظـمات تسيرها أمريكـا والـصهيونية ومـصالحهما بفـرض السيطرة على العالم في ضوء ما تمليه القطبية الواحدة وهى تؤكد أيضا خطورة المنحى الطائفي الذى زرعه المحتلون وعملائهم وعليـه فـان واجـب القـوى الوطنيـة والإسـلامية الشريفة والقومية أن تجعل مما جرى في الحويجة فرصه للمراجعة وتجاوز بعض الهفوات ورسم ملامح عمل جماهيري مؤثر في المرحلة القادمة .

كما لابد أن نسعى لأعداد ملف عن مجزره الحويجة معزز بالثوابت والشواهد وتفعيل دور منظماتنا في الخارج خاصه مع القوى الوطنية الصديقة في العالم كما لابد من تسليط الضوء بان ما حصل لم يكن نصر حكومي للعملاء بل موقف وطني اتخذه المعتصمون وقادتهم لتفويت الفرصة على أعداء العراق من جر البلد الى اقتتال طائفي مقيت .

تحيه لشهداء العراق وان النصر لقريب أن شاء الله .

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة
الثورة
جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي



## نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق
## حول مجزرة الحويجة المروعة تجاه المعتصمين من أبناء شعبنا المجاهد

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**حزبُ البعْثِ العرَبي الاشتِراكي**
**قيادة قطر العراق**
**مكتب الثقافة والأعلام**

**أمةٌ عربيةٌ واحدَة ذاتُ رسالةٍ خالدَة**
**وحدة حرية اشتراكية**

**الثورة الشعبية العارمة الرد الحازم والحاسم**
**على ( مجزرة الحويجة ) المروعة**

يا أبناء شعبنا المجاهد
ها هي حكومة المالكي العميلة تسفر عن وجهها الكالح أداة طيعة بيد الفرس الصفويين لتنفيذ مخططهم التدميري ضد العراق والامة العربية فبعد أن مضت التظاهرات الشعبية الحاشدة والاعتصامات تمضي في شهرها الخامس بالترافق مع إعلان الأضراب البطولي في الفلوجة والأنبار والموصل والحويجة وكركوك وديالى وسامراء وصلاح الدين وبغداد تصاعد سعار ميليشيات حكومة المالكي العميلة فأقدمت فجر اليوم على تنفيذ جريمتها البشعة بارتكاب مجزرة ساحة الاعتصام في الحويجة والتي راح ضحيتها المئات من الشهداء والجرحى برصاص عملاء الفرس الصفويين ومعهم ما تسمى قوات فيلق القدس الإيراني فضلاً عن دهس المواطنين المعتصمين بالسيارات وشن حملة اعتقالات واسعة شملت المئات من مواطني الحويجة والألاف من أبناء شعبنا ومجاهدو البعث والمقاومة وضباط جيشنا الباسل في محافظات العراق كافة.

ولقد ردَ على هذه المجزرة أهلنا في الحويجة بعشائرهم العربية الأصيلة وبمجاهدي البعث والمقاومة الأبطال الذين سينزلون العقاب العادل بمرتكبي مجزرة الحويجة التي ستكون بمثابة الشرارة لاندلاع الثورة الشعبية العارمة كرد حاسم وحازم على هذه المجزرة المروعة .. ومن هنا تنادى المعتصمون في ساحات الفلوجة والأنبار ونينوى وسامراء وتكريت وبغداد وديالى للتظاهر والتضامن مع أبناء الحويجة في رد فعل شعبي عارم سيمتد ليشمل العراق من أقصاه الى أقصاه وحتى نصر العراق والامة المبين .

يا أبناء شعبنا المقدام
يا عشائر العراق كله وعشائر الفرات الأوسط والجنوب
يا أحرار الامة وكتابها واعلاميوها ومثقفوها
ها هي معركتكم الشريفة العادلة مع الصفوية الفارسية وحكومة المالكي العميلة والحلف الصفوي المشبوه تنفتح على مصاريعها كافة وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي وأمين سرها الأمين العام للحزب والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني أذ يحملون حكومة المالكي العميلة المسؤولية الكاملة عن إراقة دماء أبناء الحويجة الأصلاء الأبطال فأنها توجه إنذارها الشديد لهذه الحكومة العميلة من مغبة الإيغال في سفك دماء أبناء شعبنا في الحويجة والفلوجة والعامرية ومدينة الثورة والكرادة والدورة والعراق كله وتدعوها الى التوقف الفوري عن ارتكاب المجازر الوحشية بحق أبناء شعبنا المتظاهرين والمعتصمين المطالبين بحقوقهم المشروعة في الحياة الحرة الكريمة .

وهنا لابد من التأكيد على أن مجاهدي البعث والمقاومة سيواصلون جهادهم الملحمي في اطار ثورة الشعب العراقي العارمة وحتى أسقاط حكومة المالكي العميلة وانزال القصاص العادل بجلاوزتها المجرمين وإقامة حكم الشعب التعددي الحر الديمقراطي المستقل ( الذي لا مكان فيه للحكم الشمولي والإقصاء والاستئثار والتفرد ) .
والنصر حليف المجاهدين الفادين .
والله اكبر .
وانا لمنتصرون .
وان غداً لناظره قريب .
المجد لشهداء مجزرة الحويجة وشهداء الفلوجة والعامرية وشهداء العراق والامة الأبرار .
ولرسالة امتنا الخلود .

قيـادة قـطـر العـراق
مكتب الثقافة والإعلام
في الثالث والعشرين من نيسان ٢٠١٣ م
بغـداد المنصورة بالعـز بإذن الله






## لتعلم الدنيا
## متى انطلقت الشرارة الأولى للمقاومة العراقية ؟

**أبو علي الياسري**

الجمعيات والحركات والأحزاب الوطنية والقومية والإنسانية التي تحمل هوية النضال الثوري التحرري سواء كانت ذلك على مستوى العالم أو على مستوى الأمة العربية يعرفون جيدا ويدركون تماما أن حزب البعث العربي الاشتراكي هو حزب تاريخي رسالي ، ويعلمون جيدا بأنه الحزب الوحيد في الأمة الذي يحمل عقيدتها ويؤمن برسالتها الخالدة في الحياة ويعلمون جيدا بأنه حزب يناضل ويقاتل من اجل تحقيق أهداف امتنا العربية الكبرى في الوحدة والحرية والاشتراكية .. إذن البعث هو ذلك الحزب الرسالي الذي يحمل كل مقومات الحياة والتجدد والتنوير والإبداع ، ولهذا السبب فالبعث المجاهد لم يترك السلاح مطلقاً ، ولم يوقف القتال ، ولم تتوقف مسيرته الجهادية حتى ولو كانت ساعة من نهار معللا السبب في ذلك أيضا أن البعث ليس حزب اعتيادي كما هي الأحزاب والكتل الطائفية الصفوية التي ظهرت بعد الاحتلال ، وإنما هو مؤسسة ثورية ذات عقيدة ورسالة ودور تاريخي يحمل في سفر نضاله الوطني القومي الإنساني أهداف كبيرة وسامية لولادته الطاهرة من شعبٌ ذو هوية مجيد بأمتها شعباً أنجب جيشّاً عظيماً وقوات مسلحة باسلة تقودها قيادة فذة وجسورة ومتفانية ومبدعة .

ولهذا السبب فالبعث ورجاله المجاهدين لم يلقوا السلاح أبدا ، ولم يتفاجؤوا بالذي حصل ، بل ازدادوا قوة وعزم وإصرار على المضي في طريق النضال والجهاد طريق الرسالة الخالدة الطاهرة بدماء مناضليه ومجاهدي الذين خاضوا في العقود الماضية على المستوى الوطني والقومي ويخوضون اليوم مع الغزاة وعملائهم الصفويين اشرف وأنبل المعارك المقدسة بحيث وصل الأمر بالبعث الرسالي الخالد أن لا يلتفت أو يلوي على شيء غير الصبر والمصابرة والصمود والمطاولة وقتال ملحمي تاريخي للغزاة وعملائهم وجواسيسهم .. ولهذا السبب يراه جميع الثوار والمناضلين المتواجدين كل ورقعهم الجغرافية في هذا العالم المسير والأسير بسلاسل النظام الدولي الظالم المتمثل بهيئة ( الأمم المتحدة ) بأنه على الدوام دائم على النضال والجهاد ومتصاعد لأجل نيل حقوق وشرف وكرامة الأمة ومهما غلت التضحيات وطال الزمن ، معللا ذلك أن امتحانه في هذه المعركة وتلك ، إنما هي قدر البعث ومسؤوليته ومن خلفه شعب العراق العظيم وجميع قواه المجاهدة الوطنية والقومية وإلا سلامية وكل الأحرار في امتنا وفي الإنسانية .

نعم قدره النضالي الجهادي الثوري التحرري لإكمال مسيرة الرسالة ومعركتها المقدسة بثبات وفي كل منعطفاتها التاريخية والتي يحدو ركبها رجال رسا ليون أشداء على الأعداء قدموا ما قدموا لها من اعز التضحيات وأغلاها على الإطلاق ، وخير دليل على ذلك شهيد الحج الأكبر المجاهد الشهيد القائد ( صدام حسين وأولاده ومائة وأكثر من أربعون ألف شهيد من زهور مناضليه ومجاهديه الأبطال رحمهم الله وأسكنهم فسيح جناته ) .. ولهذا تنبأ الشاعر قبل خمسين عاماً عن هذه المسيرة الطاهر بالبعث ورجاله الأشاوس من المناضلين المجاهدين عندما قال بالبعث ومناضليه :

سمراء صحرائي ونسري اسمرَ ورسالتي ورق الخلود الأخضرِ
تمر قافلتي حواها أية فهدي ودرب بالنجيع معطرِ
لا لن امسح الجرح الشموخ بجبهتي دعه في معركة الرسالة يقطرِ

هكذا هو اليوم حال اسود ( البعث وحلفائهم وأصدقائهم في العراق ) .. وهكذا هي معركة الرسالة الخالدة التي يقودها البعث المجاهد المقاوم الثوري التحرري في العراق المحتل بالاحتلال الصفوي ، والتي أبى أن يتوقف عنها إلا بالتحرير الكامل والشامل والعميق لعراق العروبة والسلام لأنه أهل لها وسينتصر نعم سينتصر بإذن الله مهما قدم ويقدم من شهداء ودماء وتشريد وتهجير وتدمير .

ولتعلم الدنيا إن كانت تعلم وان كانت تجهل ذلك ولا تعلم فما عليها إلا أن تتأكد من الغزاة الذين لوثوا ارض العراق الطاهر بالأنبياء والأولياء والصالحين والشهداء ليقولوا لها ( أن مقاومة البعث نفذت بقواتنا الغازية ( خمس ) عمليات وبالتحديد في اليوم الأسود الثاني لاحتلالنا بغداد ) .. نعم أيتها الدنيا .. لقد نفذ رجال البعث من المجاهدين عدة عمليات كعنوان وصفحة ثانية من صفحات معركته العادلة ، معركة الحواسم ، ( ثلاث ) عمليات في محافظة ( التأميم ) ، وعملية ( واحدة ) في قضاء ( الحويجة ) وعملية ( واحدة ) في ناحية ( الرياض ) وعملية ( واحدة ) في منطقة ( الرشاد ) ، و (عمليتين) في محافظة (صلاح الدين) ، (الأولى) عند مدخل ( تكريت ) الشرقي والتي تصدى فيها اسود البعث من أبناء عشيرة ( البو عجيل ) الباسلة الأصيلة والأمينة على القيم والمبادئ الشريفة للأمة ، والعملية ( الأخرى ) في منطقة ( بلد ) قرب ناحية ( الإسحاقي ) والذي قتل فيها عدد كبير من العلوج واستشهد فيها عدد من المجاهدين الأبطال .

ثم استمرت العمليات بشكل متصاعد ومتسارع في التوسع لتشمل جميع المحافظات الشمالية والوسط عدا الحكم الذاتي ، ثم توسعت وتوسعت لتنتشر على جميع ارض العراق شمالاً وجنوباً والتي بها حققت الانتصارات الهائلة التي اعترف بها كبارا لمسئولين الأمريكان من السياسيين والعسكريين وما ينشر اليوم من اعترافات كبار المسئولين وما أكدته وتؤكده الكثير من التقارير الاستخبارية والتحليلات السياسية الصادرة من المعاهد الخاصة بالدراسات الإستراتيجية الأمريكية والبريطانية عبر الصحف الرئيسية الأمريكية والدول المتحالفة معها عن هول الصدمة الكبيرة التي صقعت ودمرت الآلية العسكرية وبجميع صنوفها وما تحمل من قوات غازية جراء العمليات الجهادية

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة
# الثورة
جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي



لمقاومة البعث والمتمثلة بفصائله الوطنية والقومية والإسلامية .. تلك الصدمة والصعقة التي دمرت كل أحلام الغزاة المحتلين وعملائهم ، وهم اليوم في حيرتهم يتخبطون ، والتي أدت بهم إلى اعترافهم جهاراً بفشلهم وخذلانهم مما جعلهم أن يندبوا حظهم واليوم الأسود الذي جاءوا به إلى العراق وحظ من كذب عليهم عندما قالوا لهم ستجدون الشعب العراقي يستقبلكم كمحررين ، ولكن بعد الصدمة المروعة التي صدموا بها مع اسود المقاومة اخذ الغزاة المحتلين يشتمون عملائهم وأذنابهم وجواسيسهم .

هناك ثمة سائل يسال : كيف استطاع الحزب إدامة مستلزمات المقاومة وزخمها ؟ .. الجواب : أن معركة البعث الرسالي هي المعركة التي دارت وتدور بين ( قطب الشرك والكفر والظلم والطغيان والشر والرذيلة كله في الأرض ) والمتمثل بالإمبريالية الأمريكية والاستعمار البريطاني والصهيونية العالمية والصفوية الفارسية ومن لف لفهم ... وبين (قطب الإيمان والحق والعدل كله في الأرض متمثلا بالبعث وشعبه وحلفائه وأصدقائه) وليعلم الأعداء قبل الأصدقاء أن البعث هو الشعب ، والشعب هو البعث فكراً وعقيدةً واهدافاً وإرادة ومنهجاً وتقاليد وقيماً رفيعة عالية وسامية .. لقد بلغ عدد المنتمين إلى البعث خمسة ملايين ومائتي ألف عراقي بين عمر ( السادسة عشر والخامسة والخمسين ) وبهم تدفقت الحياة بالعطاء والإبداع والتجدد . وأن الجيل الذي قاتل وأنتج وتفاعل مع حياة شعب العراق يقع بين عمري الخمسين إلى اليوم الذي ولدته أمه في عام 2003 ... الجيل الذي ولد وفتح عينه وهو في أحضان البعث وشربوا من لبانه الطاهرة الشريفة ... الجيل الذي تربى على عقيدته وقيمه ومنظومة أخلاقه الكريمة أخلاق العروبة والإسلام وقيمها ... الجيل الذي أعده البعث اعداداً مادياً ومعنوياً ونفسياً على امتداد خمسة وثلاثين عاماً لهذا اليوم ..

فمقاومة البعث الرسالي الخالدة هي مقاومة الشعب التي قاتلت وتقاتل بروح البعث وبتاريخه ، بماله وأولاده ورجاله ونسائه ، ولهذا السبب حوصرت مقاومتنا من قبل جميع المستويات داخلياً وعربياً ودولياً بحيث لم يصلها أي نوع من المساعدة حتى ولو بالكلمة الطيبة وأصبح وسائل الأعلام ( المرئية والمسموعة والمقروءة ) من أبناء عمومتنا العرب أو وسائل الأعلام الغربية والشرقية يطلقون على رجالها الأشاوس بالمسلحين المجهولين وتطلق على قوات الغزو والاحتلال بالقوات الأمريكية أو القوات الائتلاف واخذ العملاء وما لهم من وسائل إعلامية صفوية واسلاموية يطقون عليها بالقوات الحليفة ،علما أن الدنيا كلها وقفت مع العدو لطمس حقيقة فعلها المقاوم من خلال تغييب دورها .. والسبب في ذلك لأنها تمثل شعب العراق وبجميع طوائفه وأديانه وقومياته الممتدة من أقصى شماله إلى أقصى جنوبه

وليعلم كل أحرار الأمة من مثقفين وإعلاميين وسياسيين: أن من أهم الوسائل التي استخدمها العدو هي (اجتثاث البعث) وتغييب دوره والتعتيم على جهاد فعل مقاومته التي حطمت مشروعه الإجرامي في العراق منذ اليوم الثاني لاحتلال بلدنا ولغاية يومنا هذا وهو وحكوماته العميلة الطائفية الصفوية المصنعة في المصانع الديمقراطية الأمريكية ومرجعيات الدجل الفارسية يلصقون التهم في كل ما يحدث من مقاومة وتصدي بطولي للمحتل وعملائه لجهات ليس لها من الأمر شيء .. كل ذلك من اجل تشويه دور المقاومة العراقية وإظهارها بصيغة ردود فعل لإعمال طائفية وتكفيرية وانتقامية ، حيث يختارون العمليات التي يقومون بها هو أي المحتل الغازي الأمريكي وعملاءه من الأحزاب والكتل والميليشيات الطائفية الصفوية ولغاية يومنا هذا ليتهموا هذا الجبل العنيد بالتفجيرات الدموية المفتعلة من قبل إيران وميليشياتهم الصفوية التي قاتلت الشعب العراقي وجيشه في الحرب العراقية الإيرانية طيلة ثماني سنوات .

## المالكي والأديب والعامري ينفذون مخططات سليماني

**صادق عباس الخفاجي**

في سيرك تصريحات العملاء المالكي والأديب والعامري لم نسمع إلا رجع صدى تصريحات قاسم سُليماني الذي تخرص على التظاهرات ووصفها خسئ بأنها تنفيذ لأجندات خارجية وهو الوالغ في دماء العراقيين والناهب لنفطهم وثرواتهم والذي تجوب ميليشياته الإجرامية شوارع العراق كله بل ساهمت في ذبح المتظاهرين الأبطال في الفلوجة والموصل والحويجة والعامرية وغيرها .. فالعميل المالكي يصم المتظاهرين بالمتمردين وزميله علي زندي الأديب يصفهم بالمتآمرين ويحلو لهادي العامري سفاح بغداد على حد وصف سيده بريمر كشاهد عيان أن يصف التظاهرات وهو النتن شكلا ومعدناً خسئ بالنتنة فيالهم من أقزام صغار ينفذون أجندة المخطط الفارسي الصفوي لتدمير العراق وذبح أبنائه وتقسيمه وتفتيته ولكن أبناء شعبنا المنتفضين لهم بالمرصاد وسيذيقوهم علقم هزيمتهم المرة المنكرة وعلى الباغي تدور الدوائر .

## التظاهرات المتصاعدة وثورة الشعب العارمة

**صباح كاظم العزاوي**

ها هي تظاهرات أبناء شعبنا المتصاعد في الفلوجة والأنبار والحويجة وكركوك وسامراء وصلاح الدين وبغداد والموصل وديالى تمضي في شهرها الخامس معطرة بأريج الشهداء الأبرار في الفلوجة والحويجة والموصل وديالى والعامرية والملتحمة في السخط الشعبي المتعاظم في محافظات الفرات الأوسط والجنوب بابل والنجف وكربلاء وذي قار وواسط والبصرة والديوانية والمثنى وميسان المتفاعلة مع أبناء شعبنا الكردي في أربيل والسليمانية ودهوك وبذلك يشتد أوار الثورة الشعبية العارمة المعبرة عن إرادة الشعب الكفاحية الصلبة وطموحاته وآماله في التحرر والاستقلال والنهوض الحضاري والتقدم الاجتماعي .

هذه الثورة التي ستطيح بحكومة المالكي العميلة وتقيم حكم الشعب التعدي الديمقراطي الحر المستقل ( الذي لا مكان فيه للحكم الشمولي وللأقصاء والاستئثار والتفرد ) والمضي قُدماً في مسيرة البناء الثوري الشامل .

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة
الثورة
جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي



عــدد أيـــار ٢٠١٣ ميلادي / جمادي الاخرة ١٤٣٤ هجريه

## ويتعالى صوت الكرامة والكلمة الحرة الشريفة

**أميمة البرهان**

مع تصاعد تظاهرات أبناء شعبنا العارمة وصمودهم بوجه الحملات القمعية لحكومة المالكي العميلة فأن جلاوزة هذه الحكومة من يسمون أنفسهم بهيئة الأعلام والاتصالات يواصلون قمعهم للأصوات الحرة فلقد قاموا بغلق ثمانية قنوات فضائية داخل العراق ومكاتب الفضائيات العربية .

كما أنهم يواصلون حملات الاغتيال والاعتقال لمثقفي وكتاب المقاومة المجاهدين الذين يواصلون جهادهم بسلاح القلم الشريف والكلمة الحرة الملتزمة متوسدين خنادق الجهاد والعز والشرف الرفيع جنباً الى جنب مع المجاهدين بالسلاح في سوح العز والكرامة والجهاد والفداء .

وما زال مدادهم يسيل في صحافة البعث المجاهدة ينيرون سبل الكفاح والجهاد الشريف ملتحمين بالمتظاهرين الأبطال في الفلوجة والأنبار والحويجة وكركوك والعامرية ببغداد وفي الفرات الأوسط والجنوب وغيرها غير هيابين وغير وجلين مواصلين نضالهم الفكري والثقافي والإعلامي على أوسع نطاق ممكن مخترقين أسوار تكميم الأفواه متصدين لموجات التضليل الفكري والثقافي مُجسدين خير تجسيد مقولة " القلم والبندقية فوهة واحدة " وحتى النصر المؤزر والظفر المُبين .

## تتمة الافتتاحية

وها هم مجاهدو البعث والمقاومة يلتحمون بانتفاضة الشعب وتظاهراته المتواصلة واعتصاماته وإضراباته المتصاعدة الصامدة بوجه عمليات القمع والاغتيال والاعتقالات الغاشمة وحتى يتحقق نصر الشعب وثورته الحاسم وينال الخونة والعملاء جزائهم العادل وان غداً لناظره قريب .

**الثورة**

## حساب الشعب

**سلمان الشعبي**

- احمد نوري المالكي وقريبه فائز الذي خبره اليقين عند فخري كريم زنكنة فهو ربيبه منذ زمن طويل وانقلب عليه فرصيد فائز في البنوك الغربية جاوز المليار دولار على عهدة ما رواه فخري كريم لخلانه وما صرح به القليل للأعلام أما عن احمد نوري المالكي وأرصدته فحدث فلا حرج فقد اسر احد مستخدميه في النهب أن اسرع وأنهب اكبر ما يمكن فقد دنت ساعة هزيمتنا لنظفر بما نهبنا من مليارات الدولارات من أموال العراق قبل أن نقع في حومة الشعب المنتفض وتدوسنا الأرجل فالهزيمة غنيمة عند حرامية آخر الزمان ولكن هيهات هيهات فلن يفلتوا من قبضة الشعب وسينالون عن قريب حسابهم العسير .

- كذبة مجمع بسماية السكني الكبير غدت فضحة مدوية فالمتظاهر بالاستثمار والوقار الزائف سامي الأعرجي ربيب المالكي بلغ رصيده في بنوك سويسرا ولندن مئات المليارات من الدولارات فهو الآن أحد قومسيونيي العالم المشهورين فهو ليس بانياً للمجمعات السكنية الوهمية حسب وإنما هو عراب صفقات من الطراز الدولي فهو يوقع على بياض لشركات الاستثمار العالمية مقابل عمولات مفتوحة لنهب النفط العراقي وحصة المالكي وثامر غضبان الطويرجاوي معلومة فلكل نصيب .

- من المضحكات المبكيات بروز الامعات وقميئي الشكل والمضمون من دهاقنة الفساد أمثال عادل محسن الذي تصرخ كل قسمة من قسمات وجهه الكالح بالفساد والاحتيال وكل مواصفاته انه جاهل حد الغباء في الفاظه وسلوكه ولكنه عمدة العميل المالكي ومفتشه في وزارة الصحة الذي لهف ملايين الدولارات باسمه وباسم زوجته إشراق وما ادراك ما إشراق وحين فضحه غرمائه المتسابقون على النهب سافر علناً الى خارج العراق ولم يعد فالمهمة انتهت وابتدأت حياة الرغد في لندن وباريس وكندا بصحبة زوجته إشراق شريكة حياته في نهب أموال العراقيين التي ستحترق بها بطونهم وسيصلون سعيرا .

- ما زال حديث غسل الأموال في البنك المركزي يزخر بالعجائب والغرائب فلقد قامت الشركات العراقية التي منحتها أميركا العقود بسرقة الأموال وغسلها وإعادة ضخها باسم إعادة الاستقرار والأعمار وكان من ابرز من سرقوا الأموال ثلاث شخصيات هم حازم الشعلان وزياد قطان وثائر الجميلي وتقدر المبالغ التي سرقوها بعشرة مليارات و200 مليون دولار وتم غسيل هذه الأموال ونقلها خارج العراق وحسب تصريحات ستيورات أوين المفتش العام في السفارة الأميركية في بغداد وتم ذلك كله والشعب العراقي يعاني من التجويع والإفقار والحرمان من ابسط خدمات الماء والكهرباء في عز الصيف القائظ وستكتوى جباه السراق وجنوبهم بلظى مال الشعب العراقي المسروق وسيعلم الذين ظلموا أي منقلبٍ ينقلبون .

- ما زالت الإعلانات المتتالية عن ملفات الفساد تترى وتزكم الأنوف فالإعلان تواتر عن إحالة عشرة وزراء و168 وكيل وزارة ومدير عام وعضو ( مجلس النواب ) الى النزاهة وإعلانات هيئة النزاهة تتمتع بخاصية ( وقف التنفيذ ) فالمحالون لها في الغالب من جلاوزة حزب الدعوة العميل وبطانة العميل المالكي وأركان الحلف الصفوي الذين ما أن يعرض ملف من ملفاتهم حتى يختفي وحين تكون الفضيحة مدوية ومجلجلة فأنهم يهربون خارج العراق كما فعل عبد الفلاح السوداني وحازم الشعلان وأيهم السامرائي وغيرهم إما صابر العيساوي أمين بغداد فهو لهف ملايين الدولارات وما زال في حرز حريز في كنف حماية سيده في اللهف العميل المالكي .

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عـدد أيـــار ٢٠١٣ ميلادي / جمادي الاخرة ١٤٣٤ هجريه



## مصطلحات
## ومفاهيم فكرية وسياسية

تواصل الثورة تقديم هذه الزاوية التي تعرض تعريفات ببعض المصطلحات والمفاهيم الفكرية والسياسية المستقاة من معين الفكر الوطني والقومي والانساني والتي لا تمثل بالضرورة تعريفاً بعثياً نصياً وانما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدة البعث واستراتيجيته السياسية ومواقفه وتطبيقاتها ، بل ان بعضها يعبر تعبيراً دقيقاً وشاملاً عن موقف الحزب ورؤيته الفكرية والاستراتيجية .

وتهدف هذه الزاوية الى اغناء ثقافة المناضلين البعثين والمجاهدين وعموم الوطنين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال بل وعموم ابناء شعبنا المجاهد الصابر ولتكن لهم خير معين في ظل التشويه الفكري والسياسي والثقافي والاعلامي الذي يمارسه المحتلون وعملائهم في ابشع صور التزييف والتضليل بما يساعد هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والامة .

ذلك أن فكرنا وعقيدتنا التي هما نبراساً لممارساتنا السياسية وبما ينير طريقهما ويلهمهما العزم على ان تكون في المسارات الصائبة والخيرة لبلوغ أهدافها الوطنية والقومية الخيرة وفي هذه المرحلة الجهادية من مسيرة شعبنا الظافرة التي يتعرض فيها مفهوم الحزب والممارسات الحزبية الى ابشع صيغ التشويه في ظل الاحتلال وممارسات عملائه على صعيد العملية السياسية المهترئة .. وسنتناول في هذا العدد مفهوم " الأصالة " .

### الأصالة

الأصالة لغةً هي جودة الرأي وأحكامه والأصالة اصطلاحاً هي الابتكار والابتعاد عن المناهج المطروقة والآراء الشائعة والجاهزة والمنبثقة من تجارب الأخرين وهي على المستوى الامة تعني الابتعاد عن تعقب خطى الأخرين واستنساخ آرائهم واستنباط الحلول لمشاكلها مستندة الى موروثها الثقافي والى إمكاناتها الذاتية وعلى ضوء واقعها ومن ظروفها وحين نقول أن حزب البعث العربي الاشتراكي حزب أصيل فلانه لم يستنبط مبادئه إلا من حاجات الامة وتجاربها ولم يسقط في متاهة المبادئ الدولية الجاهزة الموضوعة على أساس تجارب شعوب أخرى .

كذلك فان الحزب أصيل لأنه تجاوز أساليب النضال السائدة وبنى هيكله التنظيمي وطرائق عمله بناءً فريدا لم يسبقه إليه احد ويقال أن ثورة 17- 30 تموز ثورة أصيلة لأنها شقت طريقها معتمدة على مبادئ واضحة نابعة من ظروف الشعب ومستخدمة الشعب نفسه كأداة في التغيير وسالكة دروباً غير مطروقة معتمدة على عقلها المركزي وتصوراتها الذاتية وأصالة البعث تجلت بأبهى معانيها وصورها في قيادته لمسيرة الجهاد والتحرير الظافر وإيقاعه الهزيمة المنكرة بالمحتلين وتحقيق نصر العراق والامة التاريخي .

وها هو البعث يعبر عن أصالته حزباً مجاهداً مكافحاً ومجسداً لحقيقة أن الجهاد هو هوية البعث وهو ثقافته وعقيدته وها هم المجاهدون البعثيون ومجاهدو مقاومته الباسلة يلتحمون بقيادة الرفيق المجاهد عزة إبراهيم الأمين العام للحزب والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني بتظاهرات الشعب وثورته العارمة وحتى الظفر الحاسم والنصر المُبين .

## مجزرة الحويجة .. وغضبة الشعب العارمة

**إحسان العبيدي**

لن تنسى الحويجة الثائرة دماء أبناءها البررة وهي تسيح في ساحة اعتصامها البطولي ولن تغفر لجلاوزة ميليشيات العميل المالكي فعلتهم النكراء وجريمتهم المشينة التي راح ضحيتها المئات من الشهداء والجرحى فدم الشهداء الأبرار ليس ماءاً وإنما هو مداد التضحية والجهاد والفداء وحتى ينال العميل المالكي قصاص الشعب العادل .

ذلك أن دماء شهداء الحويجة الأبرار في تلك المجزرة المروعة وأوسمة جروح أبنائها هي النبراس المشع الذي ينير دروب الجهاد الظافر ويؤجج شعلته المتقدة والمتلاحمة مع ميادين الجهاد في العراق كله من اقصى شماله الى اقصى جنوبه ومن اقصى غربه الى اقصى شرقه في أهواره وسهوله وبواديه وجباله المطرزة بنياشين المجد والفداء والنصر أبداً حليف المجاهدين الفادين .

## تحية للعمال
## في عيدهم العالمي

**العامل حسين اللامي**

احتفل عمال العالم اجمع في الأول من مايس بعيد العمال العالمي معبرين عن تواصل كفاحهم بوجه الإمبريالية والصهيونية والطبقات المستغلة وأنظمة الحكم المستبدة والعميلة وفي العراق التحم العمال بمسيرة الجهاد والتحرير الظافرة وما زالوا يواصلون التحامهم ومعهم الفلاحين والكسبة والمثقفين والعسكريين الثورية ومجاهدي البعث والمقاومة الباسلة وهم يقدرون تمام التقدير ما ينتظرهم من مهمات جسيمة في مسيرة التحرر السياسي والاقتصادي فهم يدركون أن الاستقلال السياسي الناجز لا يتم بدون محتواه الاستقلال الاقتصادي التام .

ففي الوقت الذي أغتال فيه المحتلون الاميركان الأوغاد وعملائهم قرار تأميم نفط العراق بنهبهم للنفط ودمروا الاقتصاد الوطني بفروعه الأساسية في الزراعة والصناعة والتجارة والخدمات الأساسية فأن عمال العراق وأبناء شعبه الغيارى يتأهبون لأداء دورهم في استعادة النفط العراقي من جديد من أيدي ناهبيه ووضعه في خدمة المسيرة التنموية الجديدة التي تستأنف عند استكمال التحرير والاستقلال والمضي الى أمام في طريق التطور والنهوض والتقدم الاجتماعي والحضاري والإنساني الشامل .

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة
الثورة
جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي



## نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق
## حول تصاعد سعار العميل المالكي ضد أبناء شعبنا الباسل

بسم الله الرحمن الرحيم

حزبُ البَعْثِ العَرَبي الاشتِرَاكي
قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والأعلام

أمةٌ عربيةٌ واحِدَة     ذاتُ رِسالةٍ خَالِدَة
وحدة   حرية   اشتراكية

### تصاعد الثورة الشعبية
### الرد البليغ على سعار المالكي وممارساته القمعية الإجرامية

يا أبناء شعبنا المجاهد الأصيل
أيها المجاهدون البعثيون الأصلاء
يا فصائل المقاومة البطلة
يا أبناء العشائر الغيارى
لقد انحدر المالكي الى قاع الرذيلة عبر السعار الرخيص والتصعيد المتعمد في تخرصاته ضد مجاهدي البعث والمقاومة ووصمهم بما يسميه أثارة ( الفتنة ) وهو موقد نار ( الفتنة الطائفية ) وهم زعيم فرق القتل الطائفية المجرمة التي سعرت الاقتتال الطائفي الذي أطفأ لهيبه وعي أبناء شعبنا الأبي وتماسك نسيجه الاجتماعي .

فعمد العميل المالكي الى ارتكاب المجازر تلو الأخرى في الفلوجة والموصل وديالى والعامرية وأخيراً وليس آخراً ارتكبت ميليشياته الإجرامية بأوامر مباشرة منه مجزرة الحويجة المروعة التي راح ضحيتها مئات الشهداء والجرحى وراح يخطط لافتعال مجازر أخرى في سليمان بيك التي تحاصرها ميليشيات المالكي وتحرق خيام المعتصمين وتشتبك مع المواطنين العزل مثلما تحاصر قرة تبه وبغداد في الأعظمية وغيرها حيث مارس جلاوزة المالكي ضرب المصلين بالهراوات وتفريقهم ومارسوا التفجيرات الإجرامية في مدينة الثورة والراشدية والشرطة الرابعة والدورة وغيرها من مناطق بغداد الصابرة .

يا أبناء العراق الأحرار
وشرفاء العرب والعالم أجمع
لقد استهدف العميل المالكي الجماهير المنتفضة الثائرة في الفلوجة والأنبار وسامراء وصلاح الدين والموصل وكركوك والحويجة وديالى وبغداد وراح يوصم مقاومتهم الباسلة بأنهم يمارسون الإرهاب ويتهم مجاهدي البعث و المقاومة بالتحريض على ميليشياته الإرهابية التي يسميها زوراً وبهتاناً بالجيش والجيش العراقي الباسل بتاريخه الوطني والقومي الناصع بريء من هؤلاء الأوغاد في .

ذات الوقت راح جلاوزة المالكي يتخرصون بضرورة فرض ما يسمونه ( تجريم البعث ) خسئوا فالشعب العراقي البطل يعرف من هم المجرمون من جلاوزة حزب الدعوة العميل الذي ولغ في دماء أبناء شعبنا الصابر تنفيذاً للمخطط الفارسي الصفوي التدميري للعراق ويعرف مجاهدي البعث المضحين من اجل مصالح الشعب العليا وطموحات الامة في الوحدة والتحرر والانعتاق والتقدم الاجتماعي والمساهمة الفاعلة في بناء صرح الحضارة الإنسانية الشامخ .

يا أبناء العراق كله
يا أبناء الفرات الأوسط والجنوب
تنادوا الى نصرة إخوانكم المنتفضين والتحموا بمسيرتهم الجهادية وصعدوا ثورتكم الشعبية الهادرة التي تمثل خير رد بليغ على سعار المالكي وممارساته القمعية الإجرامية والتحموا بمجاهدي البعث والمقاومة فالبعث كما خبرتموهم حزبكم المجاهد الأصيل الموحد للشعب العراقي في تركيبته الاجتماعية من أبناء البصرة وذي قار وميسان والمثنى والديوانية وواسط والنجف وكربلاء وبابل وبغداد والأنبار وصلاح الدين وديالى و كركوك والموصل والملتحم مع أبناء شعبنا الكردي في السليمانية وأربيل ودهوك وبسائر الأطياف الأخرى في ربوع العراق كله .

وسيواصل جهاده بفصائله المقاومة فصائل الجهاد والتحرير والخلاص الوطني وفصائل المقاومة كلها التي يحدو ركبها الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الأمين العام للحزب والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني وحتى أسقاط حكومة المالكي العميلة وإقامة الحكم الشعبي التعددي الديمقراطي الحر المستقل واستئناف مسيرة البناء الثوري الوطني والديمقراطي والاشتراكي والقومي الإنساني الشامل .

يا أبناء شعبنا المقدام
أيتها الجماهير الثائرة المنتفضة الباسلة

واصلوا ثورتكم الشعبية العارمة وعززوا صفوف مقاومتكم الباسلة وتصدوا بحزم لا يلين وبعزم أبناء الرميثة والرارنجية والنجف وسن الذبان والفلوجة والموصل وديالى وصلاح الدين وكركوك أبناء ثورة العشرين البطلة حتى يتحقق نصركم المبين.

وباسم مجاهدي البعث والمقاومة جميعاً ندعو جميع المخلصين من الوطنيين الأشراف الانسحاب الفوري من العملية السياسية المخابراتية برمتها من ما يسمى مجلس النواب والوزراء فلا سبيل لتأكيد الوطنية اليوم إلا الالتحام بالجماهير المنتفضة وبالثورة الشعبية العارمة كما ندعو الدول العربية والأجنبية لسحب سفرائهم من بغداد وندعو الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والأمم المتحدة لسحب اعترافهم بحكومة المالكي العميلة حكومة الميليشيات الإجرامية الصفوية التي تسفح دم العراقيين أمام مرأى ومسمع العالم كله وكل يوم واعتماد ممثلي المقاومة الباسلة والجماهير المنتفضة في عضوية هذه المنظمات بديلا لممثلي حكومة المالكي العميلة.

والى أمام وحتى النصر المبين والظفر المؤزر.
وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم.
المجد لشهيد الحج الأكبر الرفيق الشهيد صدام حسين رحمه الله.
والمجد لشهداء الحويجة والفلوجة وشهداء العراق والامة الأبرار.
وتحية العز والفخار للرفيق المجاهد عزة ابراهيم.
ولرسالة امتنا الخلود.

قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والإعلام
في السابع والعشرين من نيسان ٢٠١٣ م
بغداد المنصورة بالعز بإذن الله